السنن الرواتب

أما صلاة العصر فليس قبلها راتبة ولا بعدها راتبة وأما صلاة الفجر فقبلها راتبة ركعتان فقط خفيفتان يقرأ في الأولى قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحد أو يقرأ في الأولى (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون) وفي الركعة الثانية( قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ) فيقرأ بهذا مرة وبسورة قل يا أيها الكافرون والإخلاص مرة ثانية لأن السنة وردت بهذا وهذا أما الظهر فلها راتبة قبلها وراتبة بعدها فأما الراتبة قبلها فهي أربع ركعات بتسليمين وأما الراتبة بعدها فهي ركعتان وأما المغرب فلها راتبة بعدها ركعتان وأما العشاء فلها راتبة بعدها ركعتان أيضا وحينئذ تكون الرواتب اثنتي عشرة ركعة ركعتان قبل الفجر وأربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء ينبغي للإنسان أن يحافظ على هذه الرواتب لأن من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ولأن هذه الرواتب يكمل بها ما نقص من الفرائض لأن الإنسان وإن صلى الفريضة فلا يخلو من نقص وتقصير وهذه الرواتب شرعها الله عز وجل لتجبر النقص.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين